

الفائق في غريب الحديث

ضَحَّضَاحَهَا وما ابتلَّتَ قدماه ألا كذلك أيها الناس؟ قالوا : نعم C ! .
حنتم حَنْتَمَة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي أم عمر بن الخطاب . البعَجُ : الشقُّ يعنى
أَطْهَرَت له ما كان مَخْبُوءاً من غيره . الأفلَاز : جمع فِلَاز وهو القطعة من الكبد ; أي
ملكته كُنُوزَها وأفاءت عليه أموالها . المحافل : حيث يَحْتَفَلُ الماء جمع مَحْفَلٍ أو
مُحْفَلٍ . مص منها : أي نال اليسير . قمص : نفر وأعرض . الضَّحَّضَاح : مارقٌ من الماء
على وجه الأرض . ما ابتلت قدماه : أي لم يتعلق منها بشيء . نصب ضحَّضَاحها على احد وجهي :
إما على حذف الجار وإيصال الفعل أو تأول مشى بخاض وسلك وما أشبه ذلك . بلال رضي ا
تعالى عنه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذَّب فقال : وا لئن قَتَلْتُمُوهُ لَأَتَّخِذَنَّه
حَنْدَاناً .

حنن اراد لأَجْعَلَنَّ قبره موضع حنان أي مَطَّانَةً من رحمة ا فأتمسَّح به مُتَّخِذاً
كما كان يُتَمَسَّحُ بِقُبُورِ الصالحين الذين قُتِلُوا في سبيل ا في الأمم الماضية فيرجع
ذلك عاراً عليكم وسُيِّئَةً عند الناس . ورقة هو ابن عم خديجة رضي ا تعالى عنها وهو
أحدٌ من كان على دين عيسى عليه السلام قُيِّدَ مَبْعَثِ النبي صلى ا عليه وآله وسلم . ابن
المسَّيب C من قتل قُرَاداً أو حُنْطُباناً وهو محرَّمٌ تصدق بَتَمْرَةٍ أو بَتَمْرَتَيْنِ .
وقال له ابن حمزة : قتلت قراداً أو حُنْطُباناً فقال : تصدَّقْ بَتَمْرَةٍ